مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

2020-10-31

العدد: 3031

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"فقدان المرجعية والحماية يفاقمان معاناة فلسطينيي سورية في لبنان"

- تشكيل لجنة أهلية لفلسطينيي سورية بالبقاع اللبناني
- ٣٥ أسرة فلسطينية بمخيم الصداقة تشكو قساوة أوضاعها
- سرقة الشواهد الرخامية لبعض القبور في مخيم النيرب
- النظام يواصل اعتقال ٤ فلسطينيين من عائلة داوود

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk
www.actionpal.org.uk

آخر التطورات:

يواجه اللاجئون الفلسطينيون من سورية في لبنان أزمات عديدة وأبرزها مشكلتي غياب المرجعية وفقدان الحماية، حيث لم تعتبر الجهات المعنية في لبنان وجود فلسطينيي سورية ناجماً عن ظروف قسرية، بل اعتبرته وجوداً عادياً، لهذا عاملتهم كسائحين لا لاجئين، الأمر الذي انعكس سلباً على كل مناحي حياتهم.

وزادت أوضاعهم القانونية تعقيداً في ظل جائحة كورونا المستجد (كوفيد ١٩) نتيجة عدم قدرتهم على تجديد الإقامات بسبب الإجراءات الوقائية، مما انعكس سلباً عليهم وباتوا حبيسي مساكنهم وغير قادرين على التجول بحرية بسبب مخالفتهم نظام الإقامة.

إضافة إلى ضعف دور القيادة الفلسطينية في إيجاد حل جذري لمشكلتهم القانونية التي أضحت هاجساً يؤرقهم ويضعهم تحت رحمة الترحيل أو الاعتقال.

وأمام ظروف الواقع المرير جعل أصوات الكثير من الشباب تعلو للمطالبة بالهجرة واللجوء الإنساني بحثاً عن ملاذ آمن يبعدهم عن لعنة المعاناة.

في السياق، أعلن ناشطون فلسطينيون في لبنان تشكيل اللجنة الأهلية لفلسطينيي سوريا بالبقاع الغربي والأوسط"، للتحدث باسم المهجرين الفلسطينيين بمنطقة البقاع، ومتابعة اوضاعهم والمطالبة بحقوقهم الإنسانية من الأونروا والجمعيات والمؤسسات الإنسانية.

وطالبت اللجنة في بيانها الأول، منظمة التحرير الفلسطينية بأن تضع حداً لمن يتاجرون بمعاناتهم، ويتلاعبون بمصير المهجرين ويزرعون الكراهية والشقاق بين أبناء الشعب الفلسطيني.

ويبلغ عدد فلسطينيي سوريا المهجرين الى لبنان قرابة ٢٨ ألف لاجئ يعانون أوضاعاً اقتصادية صعبة بسبب نقص الموارد وصعوبة العمل والتأخير المستمر لمساعدات الأونروا.

في شمال سورية، تشكو حوالي ٣٥ أسرة فلسطينية تقطن مخيّم الصداقة، من الفاقة والعوز جراء افتقارهم لمقومات الحياة الأساسية، والتهميش المتعمد لمعاناتهم من قبل الجهات الرسمية الفلسطينية.

كذلك تجاهل وكالة الأونروا وعدم تقديمها أي مساعدات إغاثية أو مالية منذ نزوحهم قسراً عن مناطقهم، علاوة على انتشار جائحة كورونا (كوفيد ١٩) لتضيف عبء آخر عليهم.

على صعيد مختلف، أفاد مراسل مجموعة العمل بسرقة الشواهد الرخامية لبعض القبور في مقبرة الشهداء بمخيم النيرب في حلب، لبيعها وللتجارة بها بسبب ضعف نفوسهم والظروف الصعبة التي يتعرض لها القاطنون في سورية، وأشار إلى أن الجهات المختصة قبضت على اللصوص.

وذكر مراسلنا أن الكثير من الأهالي لا يستطيعون إصلاح قبور موتاهم، بعد خرابها وتعرضها للقصف إبان حصار المعارضة لمخيم النيرب ٢٠١٣-٢٠١٤، لغلاء الأسعار وفقدان مواردهم المالية.

في ملف المعتقلين، تواصل الأجهزة الأمنية السورية اعتقال أربعة لاجئين فلسطينيين من عائلة داوود هم: "نور أحمد داوود" و"داوود أحمد داوود" والشقيقان "محمود وعلي محمد خير داوود".

هذا ووثق فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية حتى لحظة تحرير الخبر بيانات (١٧٩٧) معتقلاً فلسطينياً في سجون النظام السوري، بينهم نساء وأطفال.